الا الله سبحانه وتعالى حتى يظن العبد انه قد هلك فيرحمه
ربه ويقول لا تخف يا عبدي فكما سترت عليك في الدنيا بحلمي
فانا اغفرها لك بكرمي ثم يامر الاعوان يردها الى جسده وان كانت
النفس شقية ناولها الملك الى الزبانية قباح الوجوه غلاظ
فيصعدون بها ولها رايحة خبيثة من خبث اعمالها القبيحة
فاذا قرعوا باب سما الدنيا قالت الملايكة لهم خزنتها لا اهلا
ولا سهلا بفلان كنا نلعنه وهو يمشي على الارض وكيف تفتح
له باب السما وقاطع الصلوة وتقول له ضيعك الله كما
ضيعتني ولو حفظتني لحفظك الله وقاطع الرحم يرده
الرحم ويقول قطعك الله كما قطعتني ولو وصلتني لوصلك الله
وهكذا كل من غلب عليه خصلة قبيحة ومات على غير
توبة منها خشي عليه ان يحجب عن رحمة الله تعالى فاذا سمعت
الزبانية ما قيل له طرحوه من ايديهم ولعنوه فيخر من السما

وتهوي بها

٦٢٦١/ وتهوي به الريح حتى يعود الى جسده الخبيثة فاذا عادت
النفس الى جسده وادرج الميت في كفنه صارت نفسه
ملتصقة بصدره وهي تصيح بصوت سمعه كل شي الا الجن
والانس فان كانت سعيدة قالت اسرعوا بي اسرعوا بي الى
جنة ورضوان ورب غير غضبان يا ليت قومي يعلمون بما غفر
لي ربي وجعلني من المكرمين وان كانت شقية قالت
رويدا رويدا الى اي عذاب تحملوني ولو علمتم ما حملتموني
اليه فاذا فرغوا من دفنه انضم عليه القبر ضمة شديدة
تتداخل منها عظامه وقليل من يسلم منها اي من هذه الضغطة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للقبر ضغطة لو نجا احد منها
لنجا سعد بن معاذ وقد اهتز لموته عرش الرحمن ثم يدخل
عليه منكر ونكير وهما ملكان اسودان كلامهما كالرعد
القاصف واعينهما كالبرق الخاطف بيد كل واحد منهما

Copyright © King Saud University